بدلا من اسمها الثالث انه كذلك وليس ولكن الا المسك
نعت للاسم لان تعريفه تعريف الجنس اي ليس
طيب غير المسك طيبا ولا في نزار الملقب بملك
النجاة توجيه اخر وهو ان الطيب اسمها والمسك
مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس والتقدير
الا المسك افخره وما تقدم من نقل ابي عمرو ان ذلك
لغة تميم يرد هذه التأويلات وزعم بعضهم
ان قائل ذلك قدرها حرفا وان من ذلك قولهم
ليس خلق الله مثله وقوله
هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها ٭ وليس منها شفاء النفس مبذول
ولا دليل فيهما لجواز كون ليس فيهما شانية الموضع
الثالث ان تدخل على الجملة الفعلية او على المبتدا
والخبر مرفوعين كما مثلنا وقد اجبنا عن ذلك
الرابع ان تكون حرفا عاطفا اثبت ذلك
الكوفيون او البغداديون على خلاف بين النقلة
واستدلوا بنحو قوله ٭ اين المفر والاله الطالب ٭
والاشرم المغلوب ليس الغالب ٭ وخرج
على ان الغالب اسمها والخبر محذوف قال ابن
مالك وهو في الاصل ضمير متصل عائد على الاشرم
اي ليسه الغالب كما تقول الصديق كانه زيد ثم
حذف لاتصاله ومقتضى كلامه انه لولا التقدير
متصلا لم يجز حذفه وفيه نظر حرف الميم ما
تاتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة

اقسام

حرف الميم
ما

اقسام فاما اوجه الاسمية فاحدها ان تكون معرفة
وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم ينفد
وما عند الله باق وتامة وهو نوعان عامة اي مقدرة
بقولك الشي وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها
صفة له في المعنى نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي
اي فنعم الشي هي والاصل فنعم الشي ابداؤها
لان الكلام في الابداء لا في الصدقات ثم حذف
المضاف وانيب عنه المضاف اليه فارتفع وخاصة
وهي التي تقدمها ذلك وتقدر من لفظ ذلك الاسم
نحو غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما اي نعم
الغسل ونعم الدق واكثرهم لا يثبت مجي ما
معرفة تامة واثبته جماعة منهم ابن خروف
ونقله عن سيبويه والثاني ان تكون نكرة مجردة
عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة وتامة
فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شي كقولهم
مررت بما معجب لك اي بشي معجب لك وقوله
لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن لشي بعيد نفعه الدهر ساعيا
وقول الاخر ربما تكره النفوس من الامر
له فرجة كحل العقال اي رب شي تكرهه النفوس
فحذف العائد من الصفة الى الموصوف ويجوز
ان تكون ما كافة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا
اي قد تكره النفوس من الامر شيئا اي وصفا
فيه او الاصل من الامور امرا وفي هذا انابة المفرد

فلم
صبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن بالامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال

Copyright © King Saud University